٥١٥

بل زادته اشتعالا، والملك فيصل صريح في عدائه للاستعمار، وهو الحاكم الوحيد الذي رفض قرار هيئة الأمم بالتقسيم جملة وتفصيلا في الوقت الذي وافق (فلان) على التقسيم ويدعو اليه، ويحيل لواءه تأييدا لوافع اسرائيل ولروسيا التي أيدت قيام إسرائيل.

" و (فلان) نفسه مدعو لمؤتمر القمة الإسلامي، فلو كان التضامن الذي يدعو اليه الملك فيصل من مخطط الاستعمار فانه من حقه بعد حضور افتتاح المؤتمر وأثناء انعقاده أن يضع النقاط على الحروف، وأن يكشف هذا المخطط الموهوم، ويقدم البراهين لأعضاء مؤتمر القمة من الملوك والرؤساء ويقنعهم ... ولا يمكن أن يجمعوا على باطل ويسكتوا عليه، أو يجمعوا على ضلال ويدعوا إليه، وليس الملوك والرؤساء وحدهم ذوو الرأي والشأن، بل وراءهم ومعهم العلماء والمفكرون والمثقفون وغيرهم.

" فهل يعقل أن هؤلاء جميعا - وهم يمثلون المسلمين - يسيرون وراء تأييد مخطط الاستعمار وينفرد (فلان) بالغيرة على الإسلام؟ وهل يعقل أن هؤلاء جميعا يؤيدون الملك فيصلا في ذلك المخطط وينفرد (فلان) بمحاربته.

" إن كل الرؤساء والملوك الذين أيدوا دعوة الملك فيصل إلى التضامن الإسلامي هم أعظم من (فلان) فهما للإسلام، وأكرم منه خلقا، ولقد درسوا دعوة فيصل كما درسناها نحن دراسة صحيحة، وانتهت الدراسة من المؤيدين إلى إخلاص الداعي وثقته من نجاحها، لأنها دعوة الحق والخير المؤيدة من المسلمين.

Copyright © King Saud University